

## لسان العرب

( ددن ) الدَّـدَانُ من السيوف نحو الكَهَامِ وقال ثعلب هو الذي يُقَطَّع به الشجر وهذا عند غيره إنما هو المِعْضَدُ وسيف كَهَامٌ ودَدَانٌ بمعنى واحد لا يَمُضِي وَأَنشد ابن بري لطفَيْدٍ لو كنتَ سَيِّفًا كان أَثْرُكُ جُوعْرَةً وكنتَ دَدَانًا لا يُغَيِّـرُكَ الصَّـقْلُ والدَّـدَانُ الرَّجُلُ الذي لا غِنَاءَ عنده ونسب ابن بريُّ هذا القول للفراء قال لم يَجِيئ ما عينه وفاؤُهُ من موضع واحد من غير فصل إلاَّـ دَدَانٌ وددان قال وذكر غيره البَيِّرُ وقيل البَيِّرُ أَـعْجَمِيٌّ وقيل عربي وافق الأَعْجَمِيَّ وقد جاء مع الفصل نحو كَوَّـكَبٌ وَسَوَّـسَنٌ ودَيِّـدَنٌ وَسَيِّـسَبَانٌ والدَّـدَانُ محذوف من الدَّـدَانِ والدَّـدَا محوَّلٌ عن الدَّـدَانِ والدَّـدِيَّـدَنُ كله .

( \* قوله « والديدان كله إلخ » كذا بالأصل مضبوطاً وفي القاموس الديدان محركة ) اللِّهَوُ واللَّـعِبُ اءْتَقَبَتِ النونُ وحرفُ العلة على هذه اللفظة لَمَّا كَمَا اعتقت الهاء والواو في سنة لَمَّا وكَمَا اعتقت في عِضَاهُ قال ابن الأَعْرَابِيُّ هو اللهُو والدَّـدِيَّـدَانُ وهو دَدٌ ودَدَاً ودَيِّـدٌ ودَيِّـدَانٌ ودَدَانٌ وكلها لغاتٌ صحيحة وفي الحديث عن النبي A ما أَنَا من دَدٍ ولا الدَّـدِ مَنْـيِّ وفي رواية ما أَنَا من دَدَاً ولا دَدَاً مَنْـيِّ قال ابن الأَثِير في تفسير الحديث الدَّـدِ اللهُو واللَّـعِبُ وهي محذوفة اللام وقد استعملت مُتَمِّمَةً على ضربين دَدَاً كَدَدِيٌّ ودَدَانٌ كَدَدَانٌ قال ولا يخلو المحذوف من أَن يكون ياءَ كقولهم يد في يَدِيٍّ أَوْ نوناً كقولهم لَدِـدٌ في لَدِينٌ ومعنى تنكير الدَّـدِ في الأُولَى الشَّـبَّاحُ والاستغراقُ وَأَن لا يبقى شيءٌ منه إلاَّ وهو مَنْزَّهٌ عنه أَي ما أَنَا في شيءٍ من اللهُو واللَّـعِبِ وتعريفُهُ في الجملة الثانية لِأَنه صار معهوداً بالذِكر كَأَنه قال ولا ذلك النوعُ مَنْـيِّ وإنما لم يقل ولا هو مَنْـيِّ لِأَنَّ الصَّـرِيحَ أَكَدُّ وأَبْلَغُ وقيل اللام في الدَّـدِ لاستغراق جنس اللَّـعِبِ أَي ولا جنس اللَّـعِبِ مني سواءً كان الذي قلته أَوْ غيرَه من أَنواع اللهُوِ واللَّـعِبِ قال واختار الزمخشري الأول وقال ليس يَحْسُنُ أَن يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التثامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما أَنَا من أَهْلِ دَدٍ ولا الدَّـدِ من أَشْغَالِي وقال الأَحْمَرُ فيه ثلاث لغات يقال للهو دَدٌ مثل يد ودَدَاً مثل قفأً وعصاً ودَدَانٌ مثل حَزَنٍ وَأَنشد لعديٍّ أَيُّهَا القَلْبُ تَعَلَّـلْ بِدَدَانٍ إِنَّ هَمَّـي في سَمَاعٍ وَأَذَنٌ وقال الأَعشى أَتَرَوْا حَلْـلٌ من لَيْلَى ولَمَّا تَزَوَّدَ وكنتَ كَمَنْ قَضَى اللَّـبَّانَةَ من دَدٍ ورَأَيْتَ بَخْطَ الشَّـيْخِ رَضِيَ الدِّينَ الشَّاطِبِيَّ اللُّغَوِيَّ C في بعض الأُصول دَدٌ بتشديد الدال قال وهو نادر ذكره أَبو عمر المطرزي قال أَبو محمد بن السيد

ولا أعلم أحداً حكاه غيره قال أبو علي ونظير دَدَنْ وِدَادٌ وِدَادٍ في استعمال اللام تارة نوناً وتارة حرف علة وتارة محذوفة لدُنْ وِلَادٌ وِلَادٌ كلُّ ذلك يقال وقال الأزهري في ترجمة دعب قال الطرمساح واستطرقَت طُعْنُهُمْ لَمَّا احزألَّ بِهِمْ مع الضُّحَى ناشطٌ من داعِبات دَدِ .

( \* قوله « مع الضحى ناشط » كذا بالأصل وفي القاموس في مادة دَدَّ آل الضحى ناشط قال يعني اللّواتي يَمْزَحْنَ وَيَلْعَبْنَ وَيُدْأِدُنْ بِأَصَابِعِهِنَّ والدُّدُّ هو الضرب بالأصابع في اللعب ومنهم من يروي هذا البيت من داعِبٍ دَدِدٍ يجعله نعتاً للداعِبِ وَيَكْسَعُهُ بِدَالٍ أُخْرَى لِيَتِمَّ النعت لأنَّ النِّعْتَ لا يتمكّن حتى يصير ثلاثة أحرف فإذا اشْتَقُوا منه فعلاً أدخلوا بين الأُوليين همزة لئلا تتوالى الدالات فتثقل فيقولون دَأُودٌ يُدْأُودُ دَأُودَةٌ قال وعلى قياسه قول رؤبة يَعْذُّ زَأُوراً وَهَدِيرَا زَغْدَبَا بَعْبَعَةٌ مَرَّاءٌ وَمَرَّاءٌ بِأُوبَيْبَا .

( \* قوله « يعد » كذا بالأصل مضبوطاً والذي في شرح القاموس في مادة زغذب ونسبه للعجاج ( يمد زأراً ) وإنما حكى خرساً شبه ببب فلم يستقم في التصريف إلّا كذلك .

( \* قوله وإنما حكى إلخ هكذا في الأصل والكلام غامض ولعل فيه سقطاً ) وقال آخر يصف فحلاً يَسوقُها أَعْيَسُ هَدَّارٌ بببٍ إذا دَعَاها أَقْوِيَلَاتٌ لا تَتَّئِبُ والدُّدُّ يَدُنُّ الدَّأِبُ والعادة وهي الدُّدُّ يَدَانُ عن ابن جني قال الراجز ولا يَزَالُ عِنْدَهُمْ خَفَّانُهُ دَيْدَانُهُمْ ذاك وذا دَيْدَانُهُ والدُّدُّ يَدَبُونُ اللهُو قال ابن أَحمر خَلَّوْا طَرِيقَ الدُّدِّ يَدَبُونِ فَفَقَدُوا فَاتِ الصَّبَا وَتَفَاوَتَ البُجْرُ وفي النهاية وفي الحديث خَرَجَتْ لَيْلَةُ أَطُوفٍ فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ عُدَّتْ فوجدتها ودَيْدَانُهَا أَن تَقُولَ ذَلِكَ الدُّدُّ يَدَانُ والدُّدُّ يَدُنُّ بين العادة تقول ما زال ذلك دَيْدَانَهُ ودَيْدَانَهُ ودَيْدَانَهُ ودَأُوبَهُ وعادَتَهُ وسَدَمَهُ وَهَجَّيرَهُ وَهَجَّيرَهُ وَهَجَّيرَهُ وَهَجَّيرَهُ ودُرَابَتَهُ قال وهذا غريب قال ابن بري ودد اسم رجل قال ما لِدَدٍ ما لِدَدٍ ما لِدَدٍ ما لِدَدٍ .